

صنعا مدينة تبسم

عبدالقوي عايش العشاري

ما نلاحظه اليوم من حركة ونشاط وعمل دؤوب في معظم شوارع صنعاء الجميلة، ليؤكد لنا مدى ما نلاقه هذه المدينة من اهتمام من قبل القيادة السياسية وأمانة العاصمة، كما يؤكد لنا ذلك النشاط والعمل الدؤوب من أمانة العاصمة وعلى رأسها الاخ/ احمد الكحلاني قد سعت بكل جهد وإخلاص لجعل صنعاء مدينة حضارية بما تعنيه الكلمة.

فصنعا تحتاج إلى الجهد والتفاني والإخلاص وهو ما تبذله الأمانة لتصبح مدينة تاريخية وحضارية من خلال نظافتها وتنشيط شوارعها وإزالة المخلفات التي على جوانب الشوارع.

وصنعا تشهد هذه الأيام حركة ترميم وتجميل لشوارعها المشوهة من خلال رصف جزر الشوارع وتنشيطها وكذا تشجير المثلثات والحدائق الصغيرة ومد المجاري وسفلتة بعض الحارات الأمر الذي يؤكد معه أن صنعا ستكون العاصمة الثقافية والتاريخية والجميلة في الاعوام القادمة وانها ستكون كذلك وجه اليمن الباسم.

لكن الذي لا يجعلنا نشعر بنجاح جهود اولئك المخلصين والمبشرين هو ما نراه ونلاحظه من تصرفات سخيفة لبعض (الزباليين) وكلمة زبلوط بالعامة هو الشخص المستهتر الغير مهذب في تصرفاته وهنا نقصد بها اولئك الأشخاص الذين يرمون بعلب السجائر والعصائر ومخلفات الإغذية وغيرها من نوافذ سياراتهم أو من ايديهم إلى أي مكان في الشارع بون احترام وتقدير لنظافة المدينة واحترام القائمين عليها.

الزبلوط هو ذلك الشخص الذي لا يقدر مسئولية تجاه مدينته والحفاظ عليها فالمطلوب من كل شخص منا ان لا يكون زبلوطا (مستهترا) بشوارع مدينته وان يكون محافظا عليها ساعيا إلى حمايتها وتوجيه الآخرين بما فيهم اولاده بالتمسك بالنمط الحضاري من خلال المحافظة على التشجير ونظافة الشوارع وكل ما يتعلق بجمال المدينة، فان مدننا هي واجهتنا على العالم.

كما اننا لم نلاحظ أي شيء جديد من قبل المجالس المحلية المنتخبة فيما يخص توجيه العمال والمواطنين إلى نظافة الشوارع الخلفية والأزقة والحارات كذلك لم يكن هناك أي تفاعل من قبل المواطنين في رصف امام منازلهم وامام الاراضي التي تقع على الشوارع العامة ليتمكن عمال النظافة من استئصال الأوساخ والتراب والحجارة من جوانب الشوارع.

لذلك فالمسئولية عامة وعلى الاعلام ان يقوم بدوره وعلى الصحافة ان تنهض بمسئوليتها من خلال توجيه الجماهير وتسلط الضوء على الاماكن التي توجد بها الأوساخ وتوعية الناس بالتفاعل مع الجهات المعنية بالنظافة لتصنع مدينة حضارية جميلة ونجعل من صنعاء عاصمة اليمن التاريخي والحضاري من خلال

نظافتها كما نشد على ايدي اولئك القائمين على نظافة صنعاء وشوارعها وعلى رأسهم الاخ امين العاصمة وامين عام المجلس المحلي للامانة كما نقول كلمة حق وهي عيب الف عيب للذين قاموا بسفلتة او ترميم بعض الشوارع ولم يمر سوى عام وقد (توجت) و (تموجت) لما اصابها جراثيم الغش وعدم الاخلاص في تنفيذها كما نرجوا من الاخ امين العاصمة اعادة النظر فيما انجز من مشاريع سابقة لبعض الشركات وعدم التعامل مع تلك التي اساعت الى مشاريعها من خلال ما ظهر على تلك المشاريع من خلل مستقبلا.

والله من وراء القصد

فداحة فواتير الكهرباء والماء ستضطرنا لغسل جنابات الشتاء في الصيف المطر

عبدالله الشهاري

المستهلك بمنتق لونه رعبا لدى تسلم فواتير الكهرباء او الماء، فكيف بحاله اذا شئن البنك الدولي هجمة قرض اضطراري عليه، وقد اكتسب نعومة

التصاعد الصاروخي في فواتير الكهرباء - الماء أصبح ههما مؤرقا للمستهلك، فما ان يقد عليه موزع فواتير هذه الخدمات او بالأصح الخدمات حتى ترتفع نبضات قلبه، كما ترتفع لدى اصطدامه بكارثة او حادث جلل، وكما

نعرف قد ولي الادبار بحكم بسجية التغييرات الحكومية موسميا اذا لم نبالغ، او حسب حالة الطقس المزاجي اولئك الذين يراعون لدى الناس قلة ذات اليد وشحة مصادر الدخل فلا يجهزون على جريح، بل يراعون ظروفه الصعبة

لحين تعافيه، فجاء من لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة، كما لو كانوا مستعارين من كوفي عنان، او من بنك الخبث الدولي، وتعامله الابتزازي مع الدول الفقيرة تسلا نحو الخصخصة

والخصخصة في اتجاه الوصول إلى الاطاحة بمؤسسات هذه الدول، مما يعني ضرب القواعد التي ترتكز عليها، وهذه احابيل وقعت فيها العديد من الدول والشعوب في العالم الثالث،

فاصبحت ترزح تحت وطأة مثلة الديون بفوائد اشد اذلالا وانهاكا، والدين كما قال السلف الصالح: هم في الليل وتل في النهار والعياذ بالله، وكلا الخيارين

شديدا المرارة، رفع فواتير الخدمات الإنسانية انهاكنا للمواطن المنهك في نفس الوقت، والعيش الكفاف دون خدمات محقة تقض مضاجع الاجيال

القائمة والقائمة لو استمر الحال على رسله الراهن، فما اغنانا عن الوقوع في شرك الاخطبوط الدولي واتباع نهجه المتبني سياسة القطوف في مداعبة

فريسته قبل التهامها، بينما ترتعد فرائصه لو فكر مجرد التفكير في الاقتراب من الشارونية المحتلة للاراضي العربية، وللحديث شجون تستعصي على الحصر، فاذا كان

الفواتير المنطلقة في التجني اصلا، اقتصارا على الماء البارد بحذر لاسيما وأن التيمم جائز لحالات طارئة لا لكل الحالات، ولولا ذلك لكنا اشبه بمن يبعثون من القبور جراء التيمم الدائم لقد تفاعلنا خيرا بابيضاض وزير الكهرباء والمياه، فلما حولت الفواتير

الضياء إلى ظلام مخيف في نظر الاطفال عند الكبار؟ ترى اين يعيش هؤلاء المحضون باحوال الناس؟ ومن اين جاعوا؟ والى من ينتسبون؟ وهل هم غرباء عن اليمن فلا يدركون ظروف مواطنية في اعونها؟

لقد جاؤن غلو الابتزاز حدود التحمل والاحتمال بينما التصعيد الفواتيري في عنفوانه المتصاعد، وحسب اللجج التعبيري حول القضية الفلسطينية لا نرى نورا في نهاية النفق المظلم حتى لو

احتكمنا إلى ثوابت الرفق بالإنسان والحيوان، فهناك أفكار طاغية على أفكار شمائل الرفق، وهذا ناجم عن اختفاء عناصر لهذه المهام لا تضع ظروف المواطن في الاعتبار فتضع أفكارا

لمعالجات بديلة عن تحميل المواطن فوق طاقته في ظرف بالغ الصعوبة، نرؤوا عند حديث سيد العروبة المحمدية (ص) القائل: ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا نزع من شيء إلا شانه، ولهذا

استوصى المسلمون باقبات مصر خيرا، كاخوة في العروبة ولا اكراه في الدين، فسرى ذلك على اولي الديانات الأخرى تحت الولايات الإسلامية في انحاء العالم، وبذلك اصبحت العروبة والإسلام

مثلا أعلى في الرفق بالإنسان مهما كانت معتقداته، نقيض ترويج الصليبيين القدامى والجدد، اللهم اهد ابطل غلو الفواتير إلى الرفق بالإنسان اليمني في ظروفه الراهنة وعندما تنفجر الأزمة لكل حادث حديث.

المستشفى الجمهوري بأمانة العاصمة يستنغيث

عمر يحيى القشبي

اثناء زيارتي الاسبوع الماضي لأحد الاقرباء الذي كان راقداً في قسم الباطنية في المستشفى الجمهوري دخلت من البوابة الرئيسية للمستشفى وعيناي تجولان في مرافقه المختلفة يمينا ويسارا، المستشفى من حيث البناء ضخم وهيبته الخارجية تكاد تسر الناظرين ولكن، ما ان يقترب الزائر او المرتاد لهذا

المستشفى الا ويتفاجأ بوضع آخر فمخلفات المأكولات الخاصة بالامراض متناثرة على ارضية المستشفى وادواره المختلفة، الاقسام الداخلية التي يرقد فيها المرضى في حالة يرثى لها امراض يرقدون على السرائر بملابسهم المتسخة التي اتوا بها أثناء اسعافهم ورقودهم من البيوت يمسون ويصبحون بها لدرجة

ان احد الامراض في القسم الذي زرته كان يحك جسده بصورة ملفتة مما جعلني اساله عن سبب ذلك قال انها القمل سكنت بداخل ملبسنا ، فقلت له هل هناك ملابس خاصة بالامراض من المستشفى قال ان هذا المستشفى لا يهتم بمثل هذه الامور ونظف هكذا .. وبعد ان انتهت زيارتي لقريبي والذي كان إلى جواره هذا

المريض غادرت الغرفة مستفسرا من احدي الممرضات عن سبب عدم اعطاء ملابس وعناية خاصة بالمرضى مثل بعض المستشفيات اجابت أننا لا نعطي ذلك، قلت لها الا تعلمي ان ذلك من الامور الهامة بالنسبة لشفاء المريض، قالت احنا هكذا وذهبت وانشاء اياي وانا اتطلع إلى جدران المستشفى من الداخل والخارج شاهدت الأوساخ تغطي جدران المستشفى فالشمة جعلت لها بصمات

في شرفات المستشفى وفي قيعانه وبقايا المأكولات متبعثرة في الطواريد والساحات والمرافق يجلبون معهم امتعتهم المختلفة سواء كانت نظيفة او متسخة ينامون بصورة عجيبة تحت الاسرة الخاصة بالامراض او إلى جانبهم . المهم حياة المستشفى تسير بصورة غير مضبوطة وغير منظمة تسودها العشوائية وكاننا لم نعرف الخدمات والمظاهر التي تسير عليها بقية

مستشفيات بلاد الله سواء في الوطن العربي او في اي بلد من البلدان.. وهل الاخ مدير المستشفى حقله الله يدرك هذا الاهمال رغم ان المستشفى أصبح مخصص حيث يدفع المريض في اليوم كما تقول المصادر مبالغ ضخمة في الوقت الذي لم يحصل على الخدمة التي يجب ان تقدم له حتى بفلوسه ؟!

ما نهدف من وراء هذا الموضوع هو مجرد ملاحظة ما رأيناه وسمعناه على الواقع المعاش.

إعلان